المقام المحمود في الصيغ المنصوص عليها انها افضل الكيفيات ان الافضل
ما يجمع جميع ما مر بزيادة وهو اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
النبي الامي وعلى آل محمد وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل
بيته كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد
مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد عبدك ورسولك النبي الامي
وعلى آل محمد وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما
باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد
وكما يليق بعظيم شرفه وكما هو اهله ورضاك عنه وكما تحب وترضاه له
دائما ابدا عدد معلوماتك ومداد كلماتك وملء ارضك وسمائك وزنة
عرشك افضل صلاة واكملها وانمها كلما ذكرك وذكر الذاكرون
وغفل عن ذكرك وذكر الغافلون وسلم تسليما كذلك وعلينا معهم
فهذه الكيفية قد جمعت الوارد في معظم كيفيات التشهد التي
هي افضل الكيفيات اه والصلاة هي من الله رحمة ومن الملائكة
استغفار ومن غيرهما تضرع ودعاء والسلام بمعنى الامان من النقائص
وتمامه ان يكون في الدنيا والاخرة على سيدنا محمد خاتم النبيين الى يوم القيامة
سيد السيد من فاق قومه ومن يرجع اليه في الشدائد والمناسب
هنا هو الرئيس المقدم وضمير نا اما للعقلاء فغيرهم اولى او لجميع خلق
الله من الانس والجن والملائكة والحيوانات والجمادات من عالم الافلاك
الى عالم الانفس ومحمد بدل او عطف بيان وهو اولى والنبيين جمع
نبي مشتق من النبأ وهو الخبر فعيل بمعنى مفعول لان الله تعالى
اخبره بالوحي او بمعنى فاعل لانه اخبر عن الله تعالى او من النبوة
وهي الرفعة فعيل بمعنى مفعول اي مرفوع في الدنيا والاخرة او بمعنى
فاعل اي رافع لكل من اتبعه في الدارين وهو انسان اوحى الله اليه
بشرع امر بتبليغه او لم يأمر والرسول اخص منه لانه ما مور بالتبليغ
وقيل هما مترادفان والامام هو المقتدا به فهو صلى الله عليه وسلم

امام

امام الانبياء والمرسلين في الدنيا ليلة الاسراء بارواحهم ومنهم
بروحه وجسده كسيدنا عيسى وادريس والخضر عليهم الصلاة
والسلام والمرسلين جمع مرسل اسم مفعول لان الله ارسله الى كافة
الخلق من اسود واحمر اما رسالة تكليف او رسالة تشريف وعلى
آله الطاهرين هم مؤمنو بني هاشم وبني المطلب وقيل كل مؤمن
طاهر من دنس الشرك وعلى صحابته اجمعين جمع صاحب وهو جمع
فاعل على فعاله الاهذا وهو في الاصل من طال اجتماعه ومعاشرة
والمراد به هنا من اجتمع مؤمنا بنبينا صلى الله عليه وسلم بعد نبوته
حال حياته ولو اعمى واعشى ومميزا من ثمر وعمر ابن ابي بكر رضي
الله عنه صحابيا مع قلة اجتماعه قبل وفاته صلى الله عليه وسلم بثلاثة اشهر
وايام وشملت الانس والجن والملائكة بناء على انه مرسل
اليهم وهو الاصح وعد بعض المحدثين من رآه قبل النبوة وبان على
الدين الحنفية كزيد بن عمرو بن نفيل صحابيا وقوله اجمعين تاكيد للآل
والصحب والتابعين لهم وسائر الصالحين والتابعين جمع تابع وهو
في الاصل من مشى خلف غيره يقال له تابع له وقد يطلق على
الردف قال تعالى انا كنا لكم تبعا ومشرعا على من وجد في القرن الثاني
واجتمع بصحابي اجتماعا طويلا وعلى من تبع غيره في طريقته
وسيرته والضمير في لهم راجع للصحابة وسائر بمعنى جميع والصالحين
جمع صالح وهو القائم بما عليه من حقوق الله وحقوق العباد
فائدة قال ابن الفرني اذا قلت السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين او سلمت على احد في الطريق فقلت السلام عليكم
فاحضر في قلبك كل عبد صالح من عباده في الارض والسماء وصلت
وحي فانه من ذلك المقام يرد عليك فلا يبقى في ملك مقرب ولا
روح مطهرة يبلغه سلامك الا ويرد عليك وهو دعاء فيستجاب
لك فتفلح ومن لم يبلغه سلامك من عباد الله المهيمين في جلال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)